مراح معلا

تقع قرية مراح معلا على ارتفاع 893 مترًا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 593ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61 %.

الموقع والمساحة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية قرية مراح معلا، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 7 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق بلدة تقوع، ومن الشمال قرية المعصرة، ومن الغرب قرية جورة الشمعة، ومن الجنوب قرية أم سلمونة.

تقع قرية مراح معلا على ارتفاع 893 مترًا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 593ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61 %.

البنية المعمارية

تبيِّن نتائج المسح الميداني للأبنية القديمة الذي نفذه مركز رواق العام 2000 أن عدد المباني الكلي بلغ 12 مبنى، وجميعها تتكون من طابق واحد. والحالة الإنشائية لـ 5 مبانٍ كانت متوسطة، أي ما نسبته 42 % من مجموع المباني، إلى جانب وجود 3 مبانٍ بحالة جيدة (25 %)، و 3 مبانٍ أخرى بحالة سيئة (25 %).

أما الحالة الفيزيائية لـ 6 مبانٍ، فكانت متوسطة، أي ما يعادل 50 % من مجموع المباني العام، كذلك وجدت 4 مبانٍ بحالة سيئة (33 %)، ومبنى واحد بحالة جيدة.

وفيما يتعلق بمدى الاستخدام، لوحظ أن 9 مبانٍ كانت مهجورة، وهو ما يشكل ما نسبته 75 % من مجموع المباني، أيضاً وجدت 3 مبانٍ مستخدمة بشكل كلي (25 %).

أما بالنسبة لشكل الأسطح، فقد استخدمت القبة في أسطح غالبية المباني (8 مبانٍ، 67 %)، فيما لم تحدد أسطح 4 مبان أخرى. أما شكل الأسقف، فقد استخدم العقد المتقاطع في أسقف 7 مبانٍ (70 %)، فيما ظهر الشكل الصخري غير المنتظم في مبنيين (20 %)، وشكل العقد نصف البرميلي في مبنى واحد فقط.

وفيما يتعلق بنوع الأرضيات، فقد استخدمت المدّة في أرضيات غالبية المباني، حيث ظهر ذلك في أرضية 10 مبانٍ (91 %)، فيما جاءت أرضية مبنى واحد فقط من النوع الصخري.

إدارة القرية

تأسس المجلس القروي في قرية مراح معلا عام 1995 ،ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. لا يوجد للمجلس القروي مقر دائم خاص به.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي :

- 1توفير خدمات البنية التحتية .

- 2جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية .

- 3عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية .

- 4تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.

سبب التسمية

كلمة مراح معلا نسبة إلى الأرض الواسعة والمريحة والعالية. ويعود تاريخ تأسيس القرية إلى عام 1910 م، كما ويعود أصل سكان القرية الى بلدة بيت فجار.

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007 ،أن عدد

سكان قرية مراح معلا بلغ 685 نسمة، منهم 373 نسمة من الذكور، و312 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 99 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 106 وحدة.

عائلات القرية وعشائرها

يتألف سكان قرية مراح معلا من عدة عائلات، منها: عائلة أبو شقرة.

التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية مراح معلا عام 2007 ،حوالي 8.2%وقد شكلت نسبة الإناث منها 75% .ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 20 %يستطيعون القراءة والكتابة، 37.7 %انهوا دراستهم الابتدائية، 31.7%انهوا دراستهم الإعدادية، 8.9 %انهوا دراستهم الثانوية، و1.7 % انهوا دراستهم العليا

الوضع الصحي في القرية

تعاني قرية مراح معلا من قلة المرافق الصحية، حيث لايوجد في القرية اية مراكز صحية حكومية، وانما يوجد بها عيادة طبيب عام واحدة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا)، كما انه لا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم، منها: مستشفى بيت جالا الحكومي والذي يبعد عن التجمع حوالي 15 كم. والجمعية العربية والتي تبعد حوالي 18كم عن التجمع.

ومن ابرز المشاكل التي تواجه قطاع الصحة في قرية مراح معلا، ما يلي :

- 1عدم وجود مركز صحي في القرية لتقديم الخدمات الصحية للأهالي

2 -بعد المسافة بين القرية والمراكز الصحية الموجودة في التجمعات المجاورة

الحياة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية مراح معلا على عدة قطاعات اقتصادية، اهمها قطاع الصناعة، حيث يستوعب هذا

القطاع 50 %من القوى العاملة.

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية مراح معلا، ما يلي :

•قطاع الصناعة، ويشكل 50 %من الأيدي العاملة .

•قطاع الزراعة، ويشكل 38 %من الأيدي العاملة .

•قطاع التجارة، ويشكل 6 %من الأيدي العاملة .

•سوق العمل في الداخل المحتل، ويشكل 3 %من الأيدي العاملة .

•قطاع الموظفين، ويشكل 3 %من الأيدي العاملة.

يوجد في قرية مراح معلا بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها صناعة الحجر والرخام، حيث يوجد في القرية ثلاثة مناشير للحجر والرخام،

ونتيجة لإجراءات الإحتلال، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان قرية مراح معلا بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات وممارسة النشاطات الزراعية، كملاذ أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل، وقد وصلت نسبة البطالة في قرية مراح معلا إلى %. 10

الثروة الزراعية

تبلغ مساحة قرية مراح معلا حوالي 821 دونم، منها 711 دونما هي أراض قابلة للزراعة 32 دونما أراضي منظمة سكنيا.

المباني والمرافق الخدمية

يوجد في قرية مراح معلا شعبة بريد، بالإضافة إلى عدد قليل من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، ومنها:

•مجلس قروي مراح معلا: تأسس عام 1995 ،من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية، وتقديم الخدمات إلى سكانها .

•نادي مراح معلا: تأسس عام 1985 ،من قبل لجنة محلية، ويهتم بالنشاطات الرياضية في القرية .

•الجمعية التعاونية الزراعية: تأسست عام 2009 ،من قبل مؤسسة رؤية عالمية، لدعم المزارعين، والتنمية الزراعية.

الباحث والمراجع

موقع رواق

بلادنا فلسطين

كي لا ننسى

/http://vprofile.arij.org